

تفسير سورة البينة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء. وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله. صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد مع سورة مدنية على الاصح مدنية على الاصح آياتها ثمان آيات وكلماتها اربع وسبعون كلمة - [00:00:43](#)

واحرفها ثلاث مئة وتسعة وتسعون حرفا تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم. وتلاها ولا زالت الامة تتلوها هذه السورة العظيمة لها اكثر من اسم كما ذكر اهل العلم. الاسم المشهور لها في المصحف الشريف. البينة - [00:01:15](#)

سورة البينة. قال القاسمي ومن اسمائها القيمة. والبرية والمنفكين. وقال الشنقيطي نقلنا عن اللوسي رحم الله جميع ائمتنا القيامة اي من اسمائها. القيامة والبلد والقيمة والبرية ولم يكن وعلى كل حال - [00:01:44](#)

فكثرة الاسماء دلالة على عظمة المسمى فالقرآن عظيم من اوله الى اخره بكثرة اسمائه وكثرة خيراته وما فيه من اعجاز اعجز الناس والجان حتى الملائكة لانه كلام الواحد الاحد الفرد الصمد - [00:02:19](#)

هذه الصورة كما قلت مدنية على الاصح هذه الصورة جاءت في ترتيب المصحف بعد القدر وسورة القدر فيها بيان لعظمة المنزل من عند الله وعظمة الزمان الذي نزل فيه هذا المعظم - [00:02:47](#)

لم يبقى الا بيان عظمة من نزل عليه هذا القرآن. فكانت سورة البينة حيث ورد فيها البينة حتى تأتيتهم البينة رسول من الله انا انزلناه اي القرآن في ليلة القدر - [00:03:15](#)

حتى تأتيتهم البينة رسول من الله. انزلناه ضمير يعود على القرآن في ليلة القدر هذا هو الزمن بقي بيان عظمة المنزل عليه. وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول من الله يتلو صحفا مطهرة - [00:03:42](#)

هزا فيما يتعلق بمناسبتها مع سورة القدر وفيها ايضا بيان لوزن ومنزلة وقدر قره هذا القرآن لهم عند الله منزلة. عرف الناس ذلك ام جهلوه. فهم عند الله معظمون. ولا سيما - [00:04:09](#)

عاملون بهذا الكتاب العظيم. الذين لا يتأكلون به ولا يتاجرون به ولا ينزلون من شأنه. ولا يتسولون به. فكم من متسول بالقرآن كم من اكل بالقرآن وقلما وجدت عاملا بالقرآن؟ نسأل الله العظيم رب العرش - [00:04:39](#)

العظيم ان يجعلنا منهم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدها في دين الله عمر واصدقها حياء عثمان واقضاهم علي - [00:05:07](#)

واقرؤهم ابي ابن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافردهم زيد ابن ثابت الاوان لكل امة امينة وامين امتي ابو عبيدة ابن الجراح ارجعوا الى صدر الحديدس بهذا الترتيب النبوي وهذا الترتيب غصة - [00:05:41](#)

في حلق اخواني الشياطين الذين يكرهون ابا بكر وعمر غصة في حلوهم ارحم امتي بامتي ابو بكر اشدها في دين الله عمر ترتيب اصدقها حياء عثمان ترتيب كما هو ترتيب الخلافة. فهو ترتيب منزلة ايضا. ترتيب منزلة. هكذا ابو بكر ثم عمر - [00:06:15](#)

ثم عثمان ثم علي واقضاهم علي. هذا ترتيب سيد البشر صلوات الله وسلامه عليه فلا يأتي متنطع ولا كافر مارد. فيقلب الترتيب. فيقدم من اخره رسول الله ويؤخر من قدمه رسول الله - [00:06:52](#)

لانه لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه منزلة القراء عند الله اقرأهم ابي. بشهادة رسول الله لما عنده ابن عباس رضي الله

عنهما بحبر البحر ابي وعند علي زوج ابنته وربيبه. ابي - [00:07:19](#)

وضع كل واحد في المنزلة اقرأهم اي اقرأ الامة على الاطلاق قبيل ابي بن كعب. ابي هذا صح عند البخاري وغيره. لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يقرأ - [00:07:47](#)

على ابي البينة او القيمة او المفكرين. السورة التي معنا عند البخاري وغيره بخاري ومسلم والنسائي واحمد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من - [00:08:06](#)

من اهل الكتاب والمشركين منفيين حتى تأتيهم من بيننا فقال له ابي رضي الله عنه وسماني لك وسماني له يعني انا زكرت في المأ الأعلى قال اقرأ على ابي يأتي جبريل ويصدر اسم ابي لرسول الله - [00:08:31](#)

ويأمر الرسول ان يقرأ على ابي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم مش اقرأ على فلان لا اقرأ على قبيلك فبكي ابي فرحا شديدا ما كان يحلم به ابدا - [00:08:57](#)

الله يسميه بالاسم لرسوله صلى الله عليه وسلم اقرأ على قبيل ويحدد له الصورة ذكر الحافظ ابن كثير سببا وجيها لماذا اختص ابي ولماذا ابي ايه المشكلة مع ابي فساق حديثا - [00:09:16](#)

عن ابي نفسه قال كنت في المسجد فدخل رجل فقرأ قراءة انكرتها علي ثم قرأ اخر قراءة خلاف قراءته فلما قضينا او انتهينا من الصلاة يعني دخلنا جميعا على رسول الله - [00:09:44](#)

صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ما هو اقرأ الامة بقى وهذا قرأ قراءة انكرتها عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهما - [00:10:14](#)

او قرأ قال لهما اقرأا اللي يقرأوا وده يقرأ فقرأ كل منهما فحسن النبي صلى الله عليه وسلم قراءتهما يقول ابي فوقع في صدري من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية - [00:10:30](#)

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مات غشاني ضرب في صدره ففضت عرقا كأني انظر الى الله خرقا ثم قال يا ابي اني امرت ان اقرأ القرآن على حرف - [00:10:55](#)

فرددت الى ربي ان هون على امتي فامرني ان اقرأه على حرفين فرددت الى ربي ان هون على امتي فرد علي السالسة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها - [00:11:24](#)

فقلت صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلائق كلهم حتى ابراهيم عليه الصلاة والسلام او كما قال صلى الله عليه وسلم. يبقى ابي - [00:11:52](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام اختصه عشان في حاجة بالنسبة لابي. اقرأ الامة وبعدين سمع قراء اخرين يقرأون على خلاف ما تعلم من رسول الله. انكر. فلما قبض عليهما وان ادخلهما على رسول الله والرسول - [00:12:18](#)

امرهم بالقراءة وبعد ما سمع الرسول القراءة حسن القراءة ابي يقول فوقع في صدري بيدو ان ابي اول مرة يعرف ان القرآن له سبعة اوجه سبعة طرق للاداء وهذه السبعة جاء بها رسول الله - [00:12:43](#)

تبعث احرف تضم القراءات العشر والسابعة الاحرف اوسع من القراءات اول مرة يعرف ابي ان القرآن نزل بهذه الصورة وهذا التيسير لان الرسول حسن قراءة فلان وقراءة فلان وقراءة ابي - [00:13:08](#)

يقول وقع في صدري من التكذيب الشيطان عمل معه الشغل. مع مين؟ مع ابي. فكيف يصنع بنا هذا فعل الشيطان مع ابي ورسول الله بين يديه امامه يسمعه ويراه ويحدثه. وفعل - [00:13:32](#)

قال مع الشيطان هذا. هو عن نفسه يقول فوقع في صدري من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية. ده انا كنت في الجاهلية احسن من كده ايه ده كل ده صح؟ دي قراءة ودي قراءة وكله صح؟ معقول - [00:13:52](#)

فاذا برسول الله صاحب الفراسة وصاحب النبوة وصاحب الزكاة والملمم وكل شئ بقى. والنبوة تغطي كل هذا اصلا. يعني هو في ذاته قبل ان نبيا عنده فراسة وازكى الخلق قبل ان يكون نبيا يعني اللي قدامه كده يحلله - [00:14:09](#)

يفحصوا قبل ان يكون نبيا. فما بالك بقى لما اكون مؤيد بنبوة؟ بص لشكل ابي حس ان جواه حاجة والحالة دي فين؟ في صدر ابي
بيقول كده في صدري. فالرسول يضرب فين؟ يضرب في الصدر. مش ضرب بقى انتقام وتشفي لا. يد - [00:14:31](#)

مبارك تلبس الصبر الذي وقعت فيه الهواجس. والوساوس عشان تطهره. ضرب في صدري. مش ضرب والانتقام لا تطهير زي ما يكون
صدمة كهربية ما هو ساعات بنعالج بالصدمات الكهربائية. فدي صدمة نبوية طاهرة مطهرة يصدم بها - [00:14:50](#)

النبي صدر ابي ليظير ما فيه من الوساوس. وبطهر ما فيه من الهواجس فيقول ابي ففضت عرقا. الله! هو الجو حرا! هو ايه اللي
حصل؟ هو التكييف عطل! ايه اللي خلاك تعرق؟ دي تطهير - [00:15:13](#)

ونقاء وخوف ايه اللي انا فيه ده وفيضت عرقا كأني انظر الى الله سبحانه وتعالى. فرقا خوفا ايه اللي حصل؟ ايه اللي حصل لي ده؟
فازا برسول الله يلفظ مع ابي ويقول له - [00:15:32](#)

امرت ان اقرأ القرآن على حرف. طريقة واحدة اداء واحد شكل واحد بس فقلت يا رب هون على امتي امتي فيها الشيخ الكبير والهرم
واللي زاكرته على قده. واللي لهجة لسانه واللي لسانه لا ينطق. بيتلسم كزا. امتي فيها تشكيلة - [00:15:50](#)

عجيبه وفيها العربي وفيها المتعرب وفيها الاعجب وفيها كزا وفيها كزا فيها خليط هون على امتي يا ربي. يعني يسر عليهم الاداء.
يسر عليهم القراءة. ما يقرأهوش على منهج واحد وشكل واحد وطريقة واحدة - [00:16:11](#)

فقال اقرأه على حرفين عاوز كمان تيسير يا رب يهون على امتي. المرة الثالثة جه جبريل قال له اقرأه على سبعة احرف يقال انه
طلب بغدو زيادة خلاص هم كده بس سبعة - [00:16:33](#)

كلها شافي كافي سبعة احرف ورب العالمين جازى رسوله باكرام تاني خالص بعيد عن موضوع القراءة انت بقى حريص على الامة
ورحيم بها قوي كده وعاوز تيسر عليها القرآن واداء القرآن هنديك بكل مرة - [00:16:46](#)

فوضت فيها التيسير مسألة تفوز بها مسألة أسأل ربك اياها ويجيبك. يقوم الرسول يسأل ايه؟ سأل لنفسه برضو رجع للام صلى الله
عليه وسلم يا ويح من لم يتبع هذا الرسول - [00:17:07](#)

يا ويح من حس بالانتقاص وبالمهانة في التمسك بسنة رسول الله يا ويحه ويا ويله قال له برضو امتي. قال اللهم اغفر لامتي. ادي
المسألة الاولى مجابة. اللهم اغفر لامتي. المسألة الثانية مجاب. والثالثة مخليها بقى - [00:17:27](#)

ما طلبهاش في الدنيا وخليها للاخرة. قال اخرتها لي يوم يرغب الي الخلائق مش امتي بس. ده الامم اللي قبلها وكله هيرغب هيقولوا
فين محمد؟ هيدوروا علي هيسألوا عني هيفتشوا في ارض المحشر علي حتى ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:17:56](#)

يبقى ازا هزه منزلة القراءة عند الله ولمازا ابي بالذات؟ عشان كان في مشكلة وقعت في صدره. اقرأ على ابي القراءة دي بقى مش
قراءة تعليم لابي لا ابي متعلم. ابي اقرأ الامة. قراءة تسيبت وازالة للشكوك وزيادة - [00:18:16](#)

من في قلب ابي. اقرأ على ابي. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب وقرأ على ابي هنيئا لابي وهنيئا لكل قارئ مخلص ولكل عامل
مخلص بهذا الكتاب العظيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:18:38](#)

الذين كفروا من اهل الكتاب واضحة وضوح الشمس ان لم تكن هنا مبيينة مبيينة في مواضيع اخرى. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
المسيح ابن مريم تجامل بقى ما تجاملش تهندم الكلام القرآن ما بيتهندمش القرآن قرآن - [00:19:01](#)

تعمل فيه ايه يعني؟ تقول لا مش كفرة ده بيعبدوا اله زينا انت حر قله اللي تقوله بس ربك حسم المسألة لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم - [00:19:17](#)

والمسيح نفسه قال وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما
للظالمين من انصار. لقد كفر الذين قالوا - [00:19:29](#)

اللي بعديها على طول في المائدة ان الله ثالث ثلاثة واضحة واليهود دول طبعا بتوع التسليس ونبوة عيسى اليهود نفس الكلام. وقالت
اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواهم يضاهنون قول الذين كفروا. المسألة محسومة - [00:19:47](#)

بل قد كفر الذين يبقى هنا الكفار من اهل الكتاب واضحة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين عطف عليه. الاول قدم لم

يكن الذين كفروا. يبقى كفروا دي صفة الاول كده وراها مين؟ من اهل الكتاب والمشركين - [00:20:13](#)

ربطة واحدة ما تتفكوش لا ينفكوا. هما ربي والمشركون عبدة الاوثان. عبدة النيران. عبدة الفئران. عبدة البقر والثيران كل من يعبد غير الله دخل تحتهم المشركين لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين - [00:20:34](#)

ربة واحدة وهما شكل واحد وقلب واحد لا ينفك وان كان هناك خلاف في معاملة هؤلاء وهؤلاء الذين كفروا من اهل الكتاب تحل زبائهم للمسلمين المشركون لا تحل زبائح المشركين - [00:20:59](#)

وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامهم وطعامكم حل له. طعامكم حلال رايح جاي بينكم وبينكم نسائهم حلال لاهل الاسلام. والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم - [00:21:24](#)

اما عند المشركين ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك والايات. الشاهد ان كان في فرق في المعاملة ذبائح اهل الكتاب مع انهم غير مؤمنين. حلال للمسلمين - [00:21:53](#)

نساء اهل الكتاب على اهل المسلمين. اما ذبائح المشركين فلا اما نساء المشركين فلا وكذلك الرجال المشركين لا يحلون لنساء المسلمين لهن حل لهم ولا هم يحلون لهن ولا تمسك - [00:22:14](#)

بعظم الكوافر يبقى في فرق في المعاملة لكن الحكم واحد لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين طب هم ربطة واحدة مش منفكين ما معنى منفكين منفكين يعني منصرفين - [00:22:32](#)

عن ايه؟ عن حاجة معينة. سانية واحدة منصرفي منتهي مفارقين تاركين مفارق تارك منصرف كل ده منفجر. يبقى في حاجة هؤلاء الناس لازقين فيها وعمرهم ما هينفكوا عنها الا نجيهم البينة - [00:22:58](#)

لم يكن نفي لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين عن ايه؟ عن كفرهم عن ضلالهم عن غيهم لم يكونوا منفصلين لم يكونوا تاركين لم يكونوا مفارقين كل ده في معنى منفكين - [00:23:30](#)

يعني هم مربوطين بحاجة مش هينفكوا عنها الا ما تجيهم البينة البينة هتيجي تعمل ايه؟ هنشوف اذا رب العالمين ووضع ايه؟ نهاية. قال حتى حتى تأتيمهم البجية. يعني هم على حال معين - [00:23:52](#)

ومتمسكين بها ويفضلوا عليها. لما تجيهم البينة. اما ينفكوا او ما ينفكوش هتيجي البينة قد ينسقوا ويبقى نفكه طيب ما نفكوش برضو خلوهم زي ما هم. ما ينفكوش خليههم زي ما هم. والانفكاك اما ان ينفك عن الشيء اللي هو ماسك به - [00:24:13](#)

او هم رب واحدة ويتفكوا هم رصوا واحدة؟ ايوة هم ربطة واحدة لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ربة واحدة حنة واحدة ما تمسكوش يبقى اما الانفتاح ينفك عن عقيدة وعن دين وعن ملة هو متمسك بها او هم رابطة - [00:24:40](#)

ومش هينفكوا الا اما تجيهم البينة. ان جت البينة ممكن ينفكوا وممكن ما ينفكوش منفكين حتى تأتيمهم البينة. كلمة البينة جاءت جملة طوبى مدينة فصلت بعد كده. زي مسلا فيه كلمات كتير في القرآن تيجي كده - [00:25:09](#)

مجملة وبعدين يجي تفصيل لها بعدها. زي مسلا وبشر المخبتين. من غير ما تسأل مين هم المخبتين؟ اقرا الكلام اللي بعد المخبتين. يقول لك مين هم المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الصابرين على المساجد. سورة الحج - [00:25:31](#)

نفس الكلام حتى تأتيمهم البينة. تقول ايه هي البينة؟ البينة ايه الكلام اللي جاي وراها من الله هو ده البينة؟ ايوة رسول الله بينه؟ ايوة او يتلو صحفا مطهرة. يبقى التلاوة بتاعته هي البينة - [00:25:46](#)

دي او دي او اللاتين يبقى حتى تأتيمهم البينة. ايش البينة؟ رسول من الله. صلى الله عليه وسلم هو ده البينة ايوة فعلا الرسول في ذاته بينة هو كده شخصه كده بينة على ايه؟ على - [00:26:12](#)

قام وبرهان اللي عاوز يسبب الغلط هو قدامك هو اللي عاوز ينفك عن الكفر عاوز تنفك اسمع الكلام ده عاوز تنفك عن الضلال سر خلفه. لانه ايه؟ بينة. المشركين عارفين كده. واهل الكتاب عارفين كده - [00:26:34](#)

اهل الكتاب كما قال رب العزة في موضع اخر والذين اتيناهم الكتاب يعرفونه اي يعرفون الرسول ويعرفون قبلة الرسول. ده من اوصافه في التوراة من اوصافه اني الله سبحانه وتعالى يجعل كلامه - [00:26:54](#)

في فمه في فمه الله اكبر يجعل كلامه في فمه في التوراة يقولوا ان ظهر نجم نبي الختان هلاً مشهور كمان بنجم نبي الختان يعرفونه كما يعرفون ابناءهم بينة. ولما تقرا في السيرة ابو طالب - [00:27:16](#)

لما كان بيتاجر في بلاد الشام وخذ الرسول معه. ولما نزل الرسول تحت شجرة والشجرة جنب صومعة راهب. الراهب بص لقي الرسول اللي قاعد تحت الشجرة لوحده لسه الصبي مش بصوم - [00:27:42](#)

جاب عمه انت جايب ده هنا ليه ده ما بيقعدش تحت الشجرة دي الا نبي يعني ايه يعني؟ ما بتعجبش ضل حد للنبي؟ هو كده. ربنا ببصرف عنها الناس كلهم. واللي وقع تحتها النبي. قال له ده تاخده وترجع به تاني. اوعى تدخل الشام - [00:27:58](#)

اوعى تدخل به الشام لو شافوه هيعرفوه باي علامة. اي علامة هيقتله لك. ارجع به لسه صبي رايح كده يتعلم التجارة يشيل حاجة يحط حاجة مش مش نابي باين كده وله اتباع لسه ده صبي معه في التجارة. ارجع به - [00:28:15](#)

يعرفون كما يعرفون ابناءهم. عبدالله ابن سلام لما اكرم بالاسلام قال اعرفه كما اعرف ابني ومعرفتي لمحمد اشد ابن شك فيه انما ده لا حيي بن اخطب واخوه يسر وقلت لكم هذا قبل ذلك. اول يوم يصل فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. راح حيي والد - [00:28:33](#)

السيدة صفية ام المؤمنين واخوه ياسر يفحصوا الرسول من طلوع الشمس لغروبها. من من الصباح الباكر وهم قاعدين كل الاسئلة اللي عندهم سألوها له فحصوه من كل اتجاه حتى ختم النبوة قعدوا يتمحكوا لحد ما شافوا خاتم النبوة. عرفوا كل حاجة عنه وتأكدوا انه هو - [00:29:01](#)

قوة بعد ما روحوا ياسر بيقول لحيي عارف مين بقى اللي بيروي الكلام ده كله السيدة الصوفية؟ لانها بتسمع كانت لسه بقى عندهم يهودية. فسمع عمها بيكلم اباها عمها يقول لابيها اهو هو - [00:29:23](#)

يعني متأكد ان هو قال نعم يعني يا سنة سودة عليهم هو هو كنا متوقعين يبقى منا ما طلعت منا النبوة ومش هيبقى منا مش هيبقى في منا نبي تاني - [00:29:40](#)

هو هو؟ قال نعم. قال فما في قلبك؟ انت ناوي على ايه؟ هتعمل معه ايه؟ هتفك ولا مش هتفك اهو بقى منفكين حتى تأتيهم البينة. اهي البينة جت اهو بقى. وعرفوا ان هو هو. ما تنفك بقى. قال له - [00:29:58](#)

لولاه عداوته ما بقيت طول ما انا عايش يا انا يا هو فضل يعاديه لحد ما مات ومات على الكفر اذا هو في نفسه بينة بينة يمكن احنا كمسلمين ولا نعرف قدره يمكن غيرنا واقسم بالله غيرنا عارف هو مين - [00:30:20](#)

وعارف وزنه وعارف خطورة اتباعه. وعارف خطورة منهجه. وعارف خطورة سنته. على البشرية وعلشان كده بيعاوده يمكن اهل الاسلام كثير منهم لا يعرف مكانه. صلى الله عليه وسلم. ولا فضله على الدنيا - [00:30:46](#)

ولا اصلاحه لهذه الدنيا. فيعتبروه شخص عادي يعني. لا غيرنا عارفين. حتى تأتيهم يبقى رسول الله في بينة. المشركين دول بقى اهل الكتاب. المشركون نفس الكلام. عمه ابو طالب اللي ما امنش به. يقول والله ما - [00:31:06](#)

يلعب مع الصبيان ايه يعني تفيدنا بايه دي؟ لا ده عمره ما شفته بيلعب ده مش بتاع لعب ده جاي لمهمة هو بينة شكله ده مش بتاع هزل صحيح خفيف الزل ويتبسط مع الصحابة ويقول كلام صدق - [00:31:26](#)

ويضحك ويضحكهم لكن مش بتاع لعب. حياته مش لعب ما عندوش سنتي من العمر للعب. وان كان في لعب يسابق عائشة ولا ولا لعب لغاية لعب لهدف مش لالعاب لهلاك الوقت وضياع العمر. ابو طالب نفسه يقول ما رأيته يلعبون - [00:31:47](#)

مع الصبيان. السيدة خديجة لما اختلطوا من وسط شباب قريش. وهي اللي نقتوه. ياما تقدم لها عظماء ترفضهم ده هو بالزات وهي اللي خاطبها ولسه مش نبي لانه بينة ما لوش ما لوش مسيل. ما فيش واحد تاني شكله لا يوجد في الشباب مسله - [00:32:07](#)

ابو طالب في خطبة النكاح لا تحضرني الخطبة. قال في حقه كلاما هو جدير به صلى الله عليه وسلم. مع انه مش مؤمن به. هو لسه مش نبي بس قال ابن اخي وابن اخي وابن كلام فعلا تفتش ما تلاقيش حد زيه ابدأ. رب العالمين اطلع على قلوب العباد - [00:32:30](#)

فمقت كل القلوب الا قلب محمد صلى الله عليه كل القلوب فاسدة كل القلوب عفنة الا قلب محمد صلى الله عليه وسلم يختاره الله من

بين الناس. الشاهد هو نفسه - [00:32:50](#)

بينة خديجة لما حصل اللي حصل ورجع من الغار خايف. قالت له والله لا يخزيك الله ابدًا. مش انت. بتقول كده ليه؟ لان هو نفسه تركيبته وبعدين هي قالت شواهد على هذا. قالت والله انك لتصل الرحم - [00:33:05](#)

لتصل الرحم وتعين على نوائب الدهر وتحمل الكلب انت لا مش انت مش انت اللي ربنا يخزيك مش انت اللي تتلبس بالشياطين مش انت اللي تمسك الشياطين مش انت اللي يجي لك هواجس - [00:33:26](#)

وتخطرف او تصرع لا انت حاجة تانية هو لسه ما تعرفش هي ما تعرفش نبي ولا غيره لسه. لكن هو بيينة صلى الله عليه وسلم. فما بالك بقى لما يأتيه الوحي - [00:33:40](#)

هيان اكثر واكثر يبقى حتى تأتيهم البينة يبقى هنا البينة بدل بدل منها مين؟ رسول من الله مرفوعة البدلة البينة حتى تأتيهم البينة رسول من الله. بدل ومرفوعة البدنية مين بدل البينة؟ رسول الله. وياه كمان؟ رسول الله يتلو صحفا مطهرة - [00:33:53](#)

هي دي البينة برضو هي البينة. او ان الرسول والصحف اللي معه كل ده اسمه ايه؟ اسمه بيينة هينفكوا بقى اهل الكتاب ولا ما ينفكوش والمشركين؟ جت البينة لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين. يعني ايه؟ يعني مش هيسيبوا الكفر. ولا يتزحزحوا عنه. ولا ينصرفوا عنه - [00:34:22](#)

لما تقوم عليهم الحجة وتأتيهم البينة ايش اللي بينها الرسول والقرآن اللي معه وبعدين رب العالمين وصف الرسول رسول من الله يتلو صحفا مطهرة يتلو يعني يعيد الكلام يعيد قراءة الكلام - [00:34:47](#)

يعيد قراءة الكلام من صدره او من صحفه يتلو معنى يتلو يعني ايه ما قلش ايه؟ رسول من الله يقرأ لان رسول ما بيقراش بتفرق كثير قوي لو قال رسول من الله يقرأ - [00:35:11](#)

هتصادفنا في الاول اقرأ ما انا بقارئ. هنقع في اشكال. لا. رسول من الله يتلو. يتلو يعني ايه؟ يعني يعيد كلام يعيد كلاما ان من صدره منقوش في صدره واما مكتوب بس ايه مش بيقرأها - [00:35:28](#)

يتلوه تفرق كثير قوي. رسول من الله يتلو. يعني يعيد كلاما يتلو يعيد كلاما ولا يقرأ في صحف يتلو صحفا مطهرة فين الصحف اتفقنا انهم ما بيقراش يتلو امال فايده الصحف ايه - [00:35:50](#)

وفين الصحف؟ اه الصحف دي مكتوبة فوق ومكتوبة تحت مكتوبة فوق كتبت متى؟ وكيف؟ الله اعلم كما قال سبحانه في سورة عبث كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفره كرام - [00:36:15](#)

من بررة والسفر الكرام البررة هم الملائكة كما قال ابن عباس والضحاك غيرهاما السفر الكرام البررة الملائكة. بايدي سفره. والرسول صلى الله عليه وسلم قال القارئ من يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة - [00:36:46](#)

اذا في صحف هذه هذا الكلام المكتوب في الصحف قرأه جبريل على رسول الله ورسول الله يتلوه على الناس. يعني يعيدك يعيدك. لكن ما فيش حاجة بيقرأها ويتلو صحفا اشارة الى ان كما كتب في الملأ الاعلى كتب هنا في الملأ - [00:37:15](#)

الاقل او ملأ الارض كتب القرآن صحف لان اليد صحفا فين الصحف؟ مكتوبة. متى كتبت؟ بين يديه صلى الله عليه وسلم كل ما كلمة وحرف حرف. صحيح هو مش يعني ما يعرفش يميز الحروف ولا الكلمات بس مكتوبة قدامه - [00:37:39](#)

سيدنا ابن عباس بينا نقش سيدنا عثمان اللي هو لما جمع القرآن يقول له ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال الانفال وهي من المثاني وقرنتم بينها وبين التوبة وهي من المثنين. ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله - [00:38:03](#)

الرحمن الرحيم. ايه اللي خلاكوا تعملوا كده ايه اللي خلاكوا تعملوا كده؟ يعني الانفال والتوبة ما فيش سطر بسم الله الرحمن الرحيم وقارنتهم ببعض ليه؟ ده ابن عباس الحبر رضي الله عنه ببسأل سيدنا عثمان اللي - [00:38:25](#)

القرآن او صاحب القرن صاحب القرار يعني. فقال له ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان اذا نزلت عليه السور او الايات زوات العدد اذا نزلت عليه الايات زوات العدد ميت اية خمسين اية اربعين اية مسلا قال اهو شوف الكتابة اهي بقى الصحف - [00:38:39](#)

قال دعا بعض من يكتب. ما هو مش كل الصحابة كانوا بيكتبوا. بس كان في صحابة بتكتب. دعا هاتوا لي فلان ان كان موجود مش

مسافر يعني دعا بعض من يكتب طب جه الكاتب معه الصحف الصحف اللي هي الصحف المطهرة بقى - [00:39:00](#)

ييجي معها الصحيفة الميسور له ييجي معها حدة جلد مسلا جلد جمل ييجي معها كتف جمل عريض عريض كده يعرف يكتب عليه يجي معه حجر كبير رقيق يعرف يكتب عليه مش دشمة كده لا حاجة الرقيق كده - [00:39:18](#)

يجي معاه قح في نخلة اا جريد الحطة الاخيرة تقلب الجريدة عريضة يعرف يكتب عليها. ويجيب وييجي نعم يا رسول الله قل ضع هذه الايات ضعوا هذه الايات في السورة التي يذكر فيها - [00:39:34](#)

هكذا وكذا يقوم يفتن الصحابي دي مسلا صورة مسلا الانعام ويقوم كاتب اللي هيمليه الرسول وياخذ اللي كتبه ويمشي. تيجي ايات تانية الرسول برضه ضعوا هذه الاية او ضعوا هذه الايات في - [00:39:52](#)

التي يذكر فيها كذا وكذا. ويحطوها. هذه الصحف هي دي الصحف المطهرة. لان الصحف اللي في ايدي الملايكة احنا ما شفناهاش. فهو ده الرسول اللي بيتلو صحفا ايه فيتلو وصحفا مطهرة اشارة الى ان القرآن كتب كلمة. وحرفا حرفا بنفس - [00:40:11](#)

ترتيب كلمة كلمة وحرف حرف واول السورة معروف واخر السورة معروف. وترتيب الايات كل شيه مرتب. صحف مطهرة فيها كتب قيمة طب فبين بقى الصحف والكتب اللي جوة الصحف دي عظمة تانية للقرآن بقى - [00:40:38](#)

الاصل لما تيجي تبص للقرآن مسلا تلاقيه مسلا ثلاثين جزء لو مسكته فصصته زي ما في الاولاد في الكتاب مسلا الجزء الاول جزء عم وكبارك مسلا يعني نقول على جزء عام وتبارك ايه؟ ما نقولش عليهم قرآن ونقول عليه - [00:41:07](#)

جزء عاوز صحيفة صحف وصحائف تجمع ده كله وتدينا كتاب اسمه كتاب اللي هو القرآن كله كده اكتمل يبقى صحف مطهرة فيها كتب هي كتب في الصحف ولا الصحف اللي في الكتب؟ الاصل ان الصحف اللي في الكتب. لو انت عامل - [00:41:24](#)

مسلا الفصل الاول الفصل الثاني لو خلعت كل فصل ده اسمه صحيفة مع بعضه كده اسمه كتاب على ان القرآن جمع خلاصة ما في الكتب السابقة كلها كأن ما هو صحف فيها كتب. صحف فيها كتب اي فيها كتب السابقين وخلاصة كتب - [00:41:49](#)

السابقين خلاصة التوراة عندنا في القرآن. خلاصة الانجيل عندنا في التوراة. في في القرآن. خلاصة الزبور عندنا في القرآن صحف ابراهيم وموسى عندنا في القرآن. يبقى كتب في صحف. كل صحيفة عندنا كل مقطع عندنا - [00:42:16](#)

تعادل كتاب من الكتب السابقة جزء عامة ممكن يعادل التوراة يعادل الانجيل يعادل الزبور. الرسول نفسه قال اوتيت السبع المسام والمئيم السبع الطواة السبع الطوال والمئيل والمئانة وفضلت بالمفصل. يعني خدت مكان كذا خدت كذا. ومكان كذا خدت كذا. وفضلت بالايه؟ يعني عندنا - [00:42:36](#)

الجزء الواحد يكاد يجمع خلاصة ما في الكتاب السابق والقرآن اثار الى هذا قال رب العزة سبحانه في سورة اه النجم اولم ينبأ بما في صحف موسى؟ ايه اللي في صحف موسى؟ وابراهيم الذي وفى برضه ايه اللي في صحف ابراهيم - [00:43:08](#)

يبقى في صحف موسى وصحف ابراهيم. خلاصة ما فيها ايه اولم الم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي ايه اللي فيها؟ الا تزروا وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى. ثم يجزاه الجزاء الاول - [00:43:32](#)

ان هذا سورة الاعلى. ان هذا لفي الصحف الاولى طحوا في ابراهيم وكتبنا عليهم فيها في التوراة وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانسان والانسب والائف والاذن ونزل الايات - [00:43:57](#)

يبقى صحف فيها كتب قرآنكم يا مسلمون قرآنكم في خلاصات الكتب خلاصات تفهموا دي او لا تفهموا. تعرفوا هذا المكانة لهذا الكتاب وهيمنته او لا تعرفوا اعدائكم يعني هذا اقسام بالله يعرفون هذا وانهم ما عندهم شيه يصلح لقيادة البشرية. وان الذي يصلح للقيادة - [00:44:17](#)

له في القرآن من اجل ذلك جاثنين على انفاسه وانفاسكم. لانهم يعلمون انه الكتاب الح للقيادة بقيادة البشرية عرب وعجم. في صحف مطهرة. فيها كتب قيمة كتب قيمة يعني لا اعوجاج فيها ابدأ - [00:44:46](#)

رسول من الله يتلو الصحف المطهرة فيها ايضا من الاعجاز كلمة رسول من الله يتلو ومعها في الخطبة الثانية اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. رسول من الله يتلو - [00:45:11](#)

صحفا مطهرة. اول ما يتبادر للذهن. من هو الرسول؟ محمد صلى الله عليه وسلم يتلو صحفا مطهرة وقلنا يتلو يعني يعيد قراءة الكلام من صدره او كلام مكتوب تلاوة ظل يتلو طول حياته والصحابة يتلون. وامر باستمرار التلاوة والتبليغ. ليه؟ عشان يفك الناس - [00:45:30](#)

دي على اول الصورة بقى مش عاوزين كثرة الكلام تنسينا اصل الصورة وبداية الصورة. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين كايين منفكين مش هينفكوا الا اما جاتهم البينة اهي البينة جت - [00:45:59](#)
جه الرسول وتلا الصحف المطهرة حين يتلو صحفا مطارة. كان الرسول عليه الصلاة والسلام الصحف وامر الصحابة يتلون وقال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - [00:46:15](#)
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. حديس رواه البخاري وغيره بلغوا عني ولو اية بلغوا ليه؟ عشان تفكوا الناس مهو الناس اما مشركون واما كفرة اهل كتاب. ودول ودول متمسكين بالضلال - [00:46:33](#)

والرسول جاي يفكهم رسول يتلو وقتل وفي حياته فك الالاف ما هو منفكين في حياته فك الالاف فك الالاف من المشركين. كل الصحابة اللي كانوا على شرك. ودخلوا الاسلام اتفكوا. اتفكوا من ايه؟ اتفكوا من الشرك. اتفكوا - [00:46:55](#)
من الضلال اتفكوا من الكفر وصاروا مسلمين يبقى الانفكك اهو بقى انفكوا لما جاتهم البينة. ومن اهل الكتاب انفك عبدالله ابن سلام انفك عدي ابن حاتم الطائي اتفك ودخل الاسلام وحسن اسلامه. وانفك محمد ابن كعب القرظي وهو من رواد - [00:47:19](#)
اسم رسول الله وانفكت صفية بنت حيي بن اخطب وصارت اما للمسلمين انفكوا دول كلهم كانوا كفرة اهل كتاب كانوا كفرة من اهل الكتاب. وكل يوم لما بتتلى الصحف الناس بتتنفك - [00:47:41](#)

يخرجوا من دينهم ويدخلوا دين الاسلام. تشويه وسب وتقبيح. شف الحرب المعلنة على الاسلام وناس تنفك. من ايه؟ من الدين. اللي عاشوا عليه سنين. والملة اللي دافعوا عنها. وانفقوا كل - [00:48:01](#)
اموالهم ينفكوا ويسيبوها ويدخلوا الاسلام. ايه اللي عاجبكم الاسلام؟ ده المسلمين فيهم وفيهم لا لا. ده دين ما لوش علاقة بافعال الناس دي ليه؟ ده دين حاجة تانية خالص. ينفك لما تظهر لهم البينة. بينة طيبة بينة فلكية بينة - [00:48:21](#)
البينة لغوية اي بينة اي باحس فيهم اي منصف يقرأ يطلع يشوف تظهر له البينة يحصل له ايه؟ ينفك احنا ما بنعرفش نجيبه اصلا ولا عندنا اغراءات نجيبه بها. لان الصورة بالنسبة لنا ضبابية على مستوى العالم. لكن لما بتبان له البينة ينفجر - [00:48:41](#)

فحياة النبي انفك الالاف ده لما حب يحج النبي صلى الله عليه وسلم في العام العاشر من الهجرة اعلم في القبائل انه خارج للحج السنة دي يخرج معه مية وعشرين الف - [00:49:06](#)
كل دول كانوا ايه؟ انفكوا انفكوا كانوا على الشرك تركوه واعتنقوا الدين وخرجوا مع النبي حاجين بيت الله الحرام منفكين حتى تأتيمهم البينة. اعجاز عاوزكم تعيدوا قراءة هذه الايات والسورة كلها في رسول من الله - [00:49:23](#)
يتلو صحف مطهرة خلاص الرسول الاول عرفناه بس برضو الاية بتقول يتلو ويتلو فعل مضارع يفيد الاستمرار يعني هو يتلوه مزلة رسولييات له لا ما بيكلوش لكن خلفاؤه واحبابه واتباعه يتلون - [00:49:48](#)

وحلوا محلا والعلماء ورثة الانبياء. كانه هو الذي يتلو ولا بد ان يترك ما كان يتلو لابد ما حدش يقدر يطلب خلاف تلاوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بس ركز برضو رسول من الله يتلو - [00:50:12](#)
واربطها بالرسول رقم اثنين بقى وهو عيسى عليه الصلاة والسلام. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. هيبجي قال صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه نبي ما فيش فاصل بيني وبينه. انه نازل. فاذا نزل فاعرفوه - [00:50:31](#)
تعرفوا اني اعرفه ازاي؟ الرجل المربوع لا طويل ولا قصير. بين الحمرة والبياض كده جميل بين ممصرتين لا بالثياب قطعيتين مسلا فيها سفرة خفيفة الثياب بتاعته فيها سفرة خفيفة. الممسرتين يعني فيهم سفرة خفيفة - [00:50:57](#)

رأسه يقطر كأنه يقطر وليس به بلل. شعره كده زي ما يكون مبلول ولا مستحمي ولا حاجة ليس ولم يصبه بلل بيعمل ايه بقى يقاقل الناس على الاسلام عشان يفك بقى - [00:51:24](#)

يقاتل الناس على الاسلام يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها. الا الاسلام الا الاسلام ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام. ويهلك المسيح الدجال. ويمكث في الارض اربع - [00:51:47](#)

سنة ثم يموت ويصلي عليه المسلمون اهي دي بقى شرف اخر فك للناس لمن؟ للذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين خلاص شرف الرسول اتفك في زمانه اللي اتفك وشوف الاسلام ملأ الارض - [00:52:12](#)

رغم كل اللي بيحصل للمسلمين. وما زالوا بيدخلوا في الاسلام. بس الفك النهائي لسه ما جاش. هيجي عيسى بقى هيفك الناس كلها بيه بالصحف المطهرة اللي فيها كتب قيمة اللي بين ايدينا دي. والله ما هيقراً جديد - [00:52:35](#)

ما هيقراً الا الصحف المطهرة ما هيقراً الا الصحف المطهرة وخلي بالك لازم يفك ان هو هيرجع لاول السورة منفكين يعني مش هيسيبوا دينهم ويسيبوا كفرهم لما يجي الرسول طب الرسول الاول صلى الله عليه وسلم جه وعمل اللي عليه - [00:52:56](#)

الرسول الثاني بقى هيجي هيعمل ايه بقى؟ هيفك مش يقعد يبقى يدي محاضرات ويعمل مناظرات ويألف كتب ويكتب على النت لا لا الكلام ده كله ميعاده فات خلاص ولا يعمل منازرة مع علان وده يكلمه وده يقول له لأ وانا متمسك وانا مقتنع. طب اقنعني لأ ما تقنعنيش. طب لكم دينكم ولي دين. طب خد - [00:53:21](#)

الجزية وسبني لا لا كل ده ما فيش بقى الكلام ده الرسول بيقول يقاتل الناس على الاسلام. يعني يعمل فيهم ايه؟ هيفكهم طوعا وكرها وكرها تدخل بمزاجك تدخل غصب عنك تدخل بيقاتل الناس على الاسلام - [00:53:45](#)

يقتل الخنزير يدق الصليب. يبقى بص للصورة كده تلاقهم لا اله هيكسر ليه منفكين مش راضي يتفك لا هيتفك هيتفك جاءت عيسى عليه الصلاة والسلام يخلص الموضوع ويفك الدنيا كلها. من ايه؟ من اي عقيدة باطلة. ده هيبقى فيه بوزية - [00:54:06](#)

الشيوعية ولا الشيوعية ولا اي حاجة من دي خالص. ما فيش الا الاسلام يهلك الله في زمانه الملل كلها ولزك الرسول صلى الله عليه وسلم قال بقى احسن عيشة بقى لكم بعد المسيح ما ينزل - [00:54:32](#)

في حديث تاني قال طوبى لعيش بعد المسيح طوبى لعيش ليه يا رسول الله؟ ما هو ما فيش الا الاسلام بقى فشل الاسلام مش اي حد تاني غيره خالص - [00:54:50](#)

بمزاج الناس وغصب الناس لازم يتفكوا. لازم يتفكوا منفكين حتى تأتيهم البينة خلاص جاء عيسى فك الجميع واحد مش عاوز يتفجر غصب عنه يتفك لازم يترك ما هو عليه يهلك الله في زمانه الملل كلها طوبى للعيش بعد المسيح. ليه يا رسول الله؟ قال يؤزن للسماء في القبر. السمك مطر. ويؤزن - [00:55:04](#)

الارض في النبات لا تشاح ولا تباغض ولا تحاسد. يمر الرجل حتى يمر الرجل على الاسد لا يضره وحتى يطاء على الحية لا تضره لا ترجع ولا تباغض ولا تحزن. ليه؟ لان مش موجود الا الاسلام - [00:55:33](#)

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين طيب واحد يقول الحمد لله انا لمن اهل الكتاب ولا من المشركين انا مسلم موحد انا مسلم وهقول لك برضو لازم تنفك - [00:55:58](#)

لازم تنفك من اللي انت فيه. انت مرتبط ببدعة مرتبط بشهوة متأثر بشبهة اه مرتبط بمعصية انت والمعصية حنة واحدة قايم نايم واكل شارب. هي معك انفك انفك الم تأتك البينة من الله. انفك يا عبدالله. لان الانفكك هذا - [00:56:12](#)

ترك المعاصي واولها الكفر والشرك وترك المعاصي بما فيها من كبائر وصغائر. نسال الله العظيم رب العرش العظيم ان ينعنا بما علمنا وان يعلمنا اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره - [00:56:40](#)

اللهم تقبل منا رمضان واجمعنا معه على خير. اشرف مرضانا وارحم موتانا. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكروه على يعني يذكركم واقموا الصلاة - [00:57:00](#)